هيهيهي!
الفصل الثالث: دليل الشيطان
مضت ست سنوات منذ آخر مرةٍ كنتُ فيها على هذا الشط!
原作・監修：竜騎士07
作画：夏海ケイ
©竜騎士07/07th Expansion
لقد أفسد الكبار الجو داخل القصر!
لكن الهواء هنا منعش!
الرّتبة 8 في العائلة
باتلر أوشيروميا

وآه، إنّه بـــارد!
ماريا أيضا!
لقد ازددتَ طولًا حقًا يا باتلر-كن.
قبل 6 سنوات، لم أكن أتصــور قط أنّك ستكبر لهذه الدرجة.
الرُّتبة 7 في العائلة
جورج أوشيروميا
هل تتذكرون ما قبل 6 سنوات يا رفاق؟
ذكرياتي مشوشةٌ قليلًا.

أوو-
ماريا أيضًا لا تتذكر ما حدث قبل 6 سنوات.
إنَّها المرة الأولى التي ألتقي فيها باتلر...
الرُّتبة 9 في العائلة
ماريا أوشيروميا
صحيح، كان عمركِ حينها 3 سنواتٍ فقط.
لقد تعرفتُ عليكَ في الحال يا باتلر.
ما إن فتحت فمك حتى تيقنتُ من هويتك.
الرُّتبة 6 في العائلة
جيسيكا أوشيروميا
أمّا أنتَ فواجهتَ صعوبةً في التعرف علينا.
هذا يُحزِننا.

ليس باليد حيلة، لقد مرّت ست سنوات.
من الغريب أن أتذكــر كل شيء...
حقًّا؟
أنا أتذكّر ذلك كما لو كان البارحة...
الخادمة شانــون
ذاكرتكِ قويةٌ جدًا يا شانون.
أتتذكرين كيف كان باتلر-كن منذ ســت سنوات؟
إذن هل تذكرين أي أفعالٍ غريبة قام بها يا شانون؟
حسنًا...
إذا لم تخني الذاكرة، فحين حلّ وقت رحيلكم، قال...

هوااااح
سوف أعود مجـددًا، "إلى اللقاء القريب".
سأعود المرةَ القادمة على حصانٍ أبيض.
*إلى اللقاء القريب قالها بالإنجليزية.

غيااااااااااه!!
هاهاهاهاهاهاهاها
هاهاها، أراهن أنّه فعلها حقًا! نعم تذكرت، كان باتلر مهووسًا بمثل هذه العبارات الغبية قبل ست سنوات.
لاااااا
نعم، أنا متأكدةٌ من أنّه قال هذا!!

هاهاهاهاهاها
هل أنتَ محرَج يا باتلر؟
نعم، محرجٌ للغاية...
ماريا، ربما ترغبين أنتِ أيضا بقول مثل هذا الكلام المحرج عندما تبلغين المدرسة المتوسطة... إذا حلَّ عليكِ وقتٌ كهذا، اكتبي ما تريدين قوله وردِّديه ثلاث مرات، ثمَّ فكِّري مليًّا فيما إن كان عليكِ قوله حقًّا...
"إلى اللقاء القريب"
إذن أرجوك أخبرني لاحقًا يا شانون عندما لا يكون باتلر-كن موجودًا.
مفهوم.
"إلى اللقاء القريب"! بففت هاهاهاهاها!
ألا تذكرين أي أشياء محرجة أخرى يا شانون؟
همم... بلى أتذكر... لكن يبدو أن الشخص المعني يفضِّل أن ينساها لذا سأمتنع عن ذكرها...
لا!!!!!!!!!
عليَّ التخلص من عادة قول الكلام قبل التفكير فيه...

وآآه... أخي جورج
وشانون، أحقًا ما
تقولين...؟!
شششش!
يبدو أنهما الآن يتواعدان سرًا بما أنَّ شانون خادمة، إنهما لا يريدان أن تعلم العمة إيفــا بالخصوص.
لكن أتساءل عمًّا إن كان بإمكانهما حفظ السر لعامٍ آخر...
هووه

فهمت... لقد كنتُ أنا أيضًا منجذبًا قليلًا لـشانون-تشان في الماضي، لكن...
هيَ وأخي جورج يليقان ببعضهما...
الوداع يا حبي الأول...
ماذا عنكَ يا بـاتلر؟ ألديك أيُّ حبيبة؟
...كلا.
لم أجد "الفتــاة المنشودة" بعد.
في الحقيقة، أُفضِّل الاستمتاع في مجموعة من كل أصدقائي بدل أن أكون مع شخص واحد فقط، أظنُّ أنني لا زلتُ طفلًا...
نعم، هذا يبدو من عادتك.
لكن توخَّى الحذر في علاقتك مع الفتيات، مفهوم؟ ربّما تُبكِي إحداهنّ وأنتَ لا تدري...
...أخبرتني بهذا إحدى الفتيات في صفي الأسبوع الماضي...

ماذا عنكِ أنتِ يا جيسيكا؟ ألديكِ حبيب؟
هاه؟!
مـ- مَن؟ أنـا؟
همم، حسنًا... واهاهاها
من السهل التخمين من طريقة جوابكِ...
هناكَ فتًى تحبينه لكنكِ لم تعترفي له بعد، صحيح؟
همم، في الحقيقة...
لقد اعترفتُ له مرَّةً...
لكنه رفضني...
ولم أفكِّر في الأمر منذ ذلك الحين...

حسنًا، طريقتكِ في الحديث رجوليةٌ جدًا.
ربما ستفوزين بقلبه إذا ما حاولتِ الحديث بتهذيبٍ أكثر.
حـ.. حقًا تظن هذا...؟
فهمت...
حسنًا...
إذن لـمْ تستسلمي عنه بعد، هاه؟! مَن هذا الفتى؟
لا تخبريني أنَّكِ أيضًا تحبين خادمًا...؟
لـ- لـ- لـ- لا، هـ- هذا ليس...
إذن يا جيسيكا، هل هذا الفتى الذي تسعين خلفه... في نطاق كيلومتر واحد من مكاننا الحالي؟
آآآآآآه
آ آ ... أتساءل عن هذا...

الفتى الذي تحبه جيسيك هو غالبًا كانون-كن.
كانت تحاول جاهدةً تبرير سوء مهاراته التواصلية في حديقة الورود.
لا أظنُّ أن العمة إيفا والعمة ناتسوهي سترضان بعلاقة عاطفية مع الخدم
لا بدّ وأن قصة حبِّ هذين الاثنين ستلقى الكثير من الصعوبات مستقبلًا.
لقد احمرّ وجهي...

حسنًا...
لـكلٍّ قصة حبه الخاصة
ولا أحد بحاجةٍ لتقبُّلها غير الاثنين المعنيين بها.
ستنهزمين إذا ما قلقتِ بشأن والديكِ وعائلتكِ.
اتبعي قلبك، فالحبُّ لا يُقَاس بالربح والخسارة.
هذا كلُّ ما لدي. "طاب يومكِ، وإلى اللقاء القريب"!
أخيبي جورج! باتلر قال شيئًا غبيًا مجددًا!
غياآآه، لااااا!!!
أوو-! "إلى اللقاء القريب"
لا تتفوه بالمواعظ الفلسفية وأنتَ لم تقع في الحب من قبل! "طاب يومك"!
كلاااااا!!!

من الممتع أن يجتمع أبناء العمومة هكذا سويًا.
آمل أن تستمرَّ علاقتنا الجيدة دومًا.
ساحرة أعرفهـا قالت لي:
لا تحِلُّ السعادة إلا إذا آمن بها الجميع
هذا صحيح، هناك سحرٌ في قوة الإيمان.
إذا آمنَّا جميعًا، فأنا متأكـــدةٌ من أننا سننال السعادة.
حسنًا! الأمر محرجٌ قليلًا، لكن...
لِمَ لا نتواعد جميعًا علـى الإيمان بهذا؟

نعم!
سنكون دومًا سعداء وعلى علاقة طيبة! فلنؤمن بهذا جميعًا!
أوو-! إنه وعد!

وكأني سأسمح لكم بهذا!!!!
هيّا فلنبدأ قصة المأساة!!
هلمُّوا يا ريح ويا مطر ويا إعصار!! افصلوا هذه الجزيرة عن سائر العالم!!

فلترموا
روكينجيما
إلـى
عالم
الأرواح
والعفاريت
والأوهام!!

وآه، إنَّ المطر غزير...
هل هذه ذروة الإعصار؟
ستقتلع هذه الريح وردة ماريا -تشان...
نعم، لقد كانت ذابلةً أصلًا...
بالمناسبة، لم ألمح ماريا في منزل الضيوف، تُرَى أين هي؟
لا بدَّ وأنها عادت للقصر مع العمة روزا.

أوو-...
وردة ماريا... ليست هنا... ليست هنا...
أوو-...
ما الذي تبحثين عنه تحت هذا المطر الغزير؟

بياتريس...!!
لـ... لا يمكنني العثور على وردتي.
الوردة التي علّمها أخي جورج...
كانت هنا... لكنّي لا أجدها...

حاولتُ البحث عنها بالسحـر مثلكِ يا بيتـو، لكني لا أستطيع إيجادها...
......
!
مؤسفٌ يا ماريا...
لقد اقتلع المطر والريح وردتكِ... لم تعد موجودةً في هذا العالم.
لا... لا، لا!! ماريا ستبعثهـا بالسحر!
هووه...
بياتريس!! علّميني كيف أعيد إحياءها بالسحر!!
لا بأس يا تلميذتي.
سأعيرك بعضًا من قواي.
حقًا؟!

هيّا يا ماريا...
أغلقي عينيكِ وركّزي القوّة في قلبكِ.
لا تنظري، ولا تسمعي، فقط آمني...
أطلقي قوة روحك المحصرة في قفص لحمك...
ابحثي عن روح الوردة المتجولة بعيني قلبكِ...

...إنّكِ حقًا ساحرةٌ صغيرة، مستواك واعدٌ بالنسبة لتلميذة متدربة...
أنتِ موهوبة.
فلنُزَل سويًا يا ماريا.
هيًا حاولي أن تتذكري...
يا زهرة، على أيٍّ هيئةٍ كنتِ...؟

لقد تذكَّرتِ زهرةً بديعة.
علَّمتُها لكِ بخيطٍ ذهبي لكي لا تختلط بباقي الورود.
يمكنكِ فتح عينيكِ الآن يا ماريا.
أوو- أين وردة ماريا؟
ليست هنا، بل هناك.

مذهل، مذهل! شكرًا يا بياتو! أريد أن أغدو ساحرةً عظيمةً مثلكِ قريبًا!
...سوف تصبحين كذلك.
في الماضي، أنا أيضًا حلمتُ ببراءة بالشيء ذاته، وقد انتهى بي المطاف حيث أنا الآن...
بالمناسبة يا ماريا، هناك شيءٌ أريد ائتمانكِ عليه.
بصفتكِ رسـولة الساحرة
أريدُ منكِ قراءة هذه الرسالة على الجميع بعد العشاء.
هلّا فعلتِ ذلكِ مـن أجلي...؟

والآن...
لقد أتيتُ للعب لعبتك مرة أخرى...
اكتملت تحضيراتي.
هل جهَّزتَ ما يكفي من العملات للمقامرة بها في لعبة الليلة يا كينزو...!!
بالتأكيد!!
إنِّي على أهبة الاستعداد جسدًا وعقلًا، فلنُدلِ برهاننا يا بياتريس!!
رئيس عائلة أوشيروميا
كينزو أوشيروميا
خذي هذا الخاتم!!
سوف أعيد إليكِ كلَّ ما أنعمتِ عليَّ به!

لستُ أنوي أن أخسر.
أنتِ تنتميـن لـي، إلـى الأبد...!!

!
هووه...

رونوف...!
مضى زمنٌ طويلٌ منذ آخر لقاء لنا ...يا سيدتي.

لم أعتقد أنّك تتذكرني، إنّك حقًّـــا رجلٌ شديد الإخلاص.
كوكوكو...
لم أنسى ولو للحظة أني أنا رونوف خادمٌ لكِ يا سيدتي.
بل بالأحرى كنتُ أخشى ألا تتذكريني أنتِ يا سيدتي، فأنتِ كثيرة النسيان.
كوكوكو... كلامكَ مغلّفٌ بالوقاحـــة كعادتك.
آداب الكلام ليست ضمن عَقدي.
هـل أضيفها؟
كوكوكو... لا بأس، إنّك أقل إضجارًا هكذا.
...هذا خاتم الرئاسة الذي أرجعه كينزو أوشيروميا.
لقد عاد الخاتم مرةً أخرى إلى مالكه الأصلي.

...نعم.
مهلًا، انتظر.
أليس كذلـك يا باتلـر أوشيروميا؟
كيف ستكون لعبتنا الليلة؟
هل نُتِمُّ التحضيـرات لروليت التضحية فورًا، أم نحتسي الشاي أولًا؟
عليكَ أولًا تقديم نفسك إليه.

ظهر رجــلٌ غريبٌ آخر!!
كبير خدم الساحرة هذا ليس من ضمن الـ18 شخصًــا الذين أعرفهم...!!
ما الذي يجري...
مــن يكون؟
اللعنة، لستُ أفهم! كُفّي عن العبث!!
كوكوكوكو...

طاب يومك يا باتلر-ساما،
أنا أخدم سيدتي بياتريس كرئيسٍ لأثاثها، اسمي رونوف.
سررتُ بلقائك.
?......
إنَّه يحمل الرتبة 27 بين العفاريت الاثنين والسبعين.
لسانه حاد، ولكنه رجلٌ مفيد.
أنا أدفع له راتبًا سخيًا مقابل خدماته.
*تذكير: ذُكِرَ في الحلقة الأولى أنَّ بياتريس تملك تحت تصرفها عفاريت خاتم سليمان، ويبلغ عددها 72
スイ
!?
ما...
ما الذي تنوي فعله؟

أعتقد أنّ بإمكاننا أن نصير صديقين بـما أننا نحن الاثنين نخضع لنزوات سيدتي.
أنا أعرض عليك مصافحة الصداقة.
آسف، لكني في خضم قتالٍ كبير مع سيدتك.
هييه
لا أتصافح مع خصمي سوى بعد أن ننهكَ بعضنا بالضــرب في باحة مدرسة ممطرة، تمامًا كالوضعيات التي تراها في مسلسلات المراهقين.
تذكر هذا.
...فهمت.

إذن من أجل أن تصافحني يا باتلر-ساما، يجب أن أخلق جوًا ملائـمًا وأستخدم كلماتٍ حلوة، وعلينا التواصل بلغة أجسادنا؟
أنا أيضًا أعشق مثل هذه الوضعيات، كوكوكوكو...!
ما...؟!
أ- أنتَ غريب الأطوار حقًا! فهمت، إنَّكَ كبير خـدم مثالي لبياتو.
سأعتبر هذا إطراءً، إنه شرف لـي.
إنَّــه يستفزني.
أنتما تتفاهمان بسرعة بما أنكما من نفس الجنس.
أنا غيورة.
أووه، أعتذر عن إشعاركِ بالغيرة يا سيدتي.

...بالمناسبة يا باتلر.
هـل لاحظت؟
لقاؤك به هو تجسيدٌ حي لـ"دليل الشيطان".
ماذا؟!
كوكوكو...
من المستحيل إثبات "عـدم وجود" الشياطين.
فلا يمكنك نفي احتمالية أنهـم ببساطة موجودون ولم يعثر عليهم أحد بعد.
أليس ذلك بسيطًا؟
...لكن ماذا عن إثبـات "وجودهم"؟
كلُّ ما عليكَ فعله هو الالتقاء بواحد منهـم، هكذا تمااااما؟!!

هيّا قلها، الساحرات والعفاريت "موجودون"، صحيح؟
......!
اعترف بأنّي ساحرة.
ألم تبدأ بفقدان ثقتك؟
مـ... مهلًا، مهلًا، مهلًا!
لماذا لم يظهر كبير خدمكِ العفريـــت حتى الآن؟!
هل يعني هذا شيئًا؟!
همم.
قد لا تتقبل جوابي، ولكني ساحرةٌ قديرة،
لديّ معارف كثيرون من غير البشر في عالم العفاريت.
لكن حين أسرني كينزو على هذه الجزيرة...
فقدتُ قوتي لـزمنٍ طويل.

...إذن يواصل الأشخاص الغرباء الظهـــور لأنّكِ تستعيدين قواكِ تدريجيًا...؟
بالضبط! سوف يستمر أتباعي بالظهور مع الوقت!
وهذا بفضلك أنتَ أيضًا يا باتلر!
قلبكَ لا يزال مترددًا لأنّك لا تستطيع إنكار الساحـرات بالكامل...
استسلام قلبك يسمح بانبعاثي شيئًا فشيئًا.
لقد عانيتَ هزيمةً نكـراء في اللعبة الماضية، بالكاد نجـوتَ يا باااتلر.
كلما اقترب قلبك من الاستســلام، زادت أفضليتي في اللعبة.

ظننتُ أنَّ قـوة الإرادة وحدها تكفيني طالما أنكر وجود الساحرات...
لكنّي لا أقوم سوى بالدفاع...
يومًا ما ستتغلب على مقاومتي... وسأخسر...؟!
محاولتك المماطلـة بتعذيب ساحرة أزلية إلى الأبد سخيفة جدًا.
سوف أفتح الباب إلى الأرض الذهبية
وأبني قلعةً جديدة في روكينجيما.

ثمَّ سأدعو كل أثاثـــي وأصدقائـــي لنشرب ونرقص لثلاثة أيـــامٍ وثلاث ليالـي.
وبالطبع، سأدعو عائلة كينزو كذلك.
وأنتَ أيضًا مُرَحَّبٌ بك إذا شئت.

انظر، انظر! إعلان بداية اللعبة يُقرَأ الآن جهرًا على الرقعة!
ستزداد الأمـور تشويقًا من هنا فصاعدًا!
ترجمة / تبييض / لصق: Yasser-sensei
فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org